

حكايكا

العزب: اليوم مرحلة جديدة من التميز والإبداع ترعاها السيدة أسماء برؤية إستراتيجية

برعاية وحضور السيدة أسماء الأسد تكريم الدفعة الأولى من المتميزين الخريجين

محمد منار حميجو

كرمت هيئة التميز والإبداع برعاية وحضور السيدة أسماء الأسد أمس وعلى مدرج جامعة دمشق الدفعة الأولى من المتميزين الخريجين والبالغ عددهم ٣٣ متميزاً من نتائج المركز الوطني للمتميزين الذين تابعوا دراستهم الجامعية ضمن برامج علمية متخصصة لهم. وخلال الحفل عرض فيلم وثائقي قصير يعرض تجربة الخريجين المتميزين وبربطهم للحياة العملية بدارستهم ودور المركز الوطني للمتميزين بوصولهم لهذه المرحلة من التميز والإبداع معاهدين على الاستمرار في هذا المستوى والطموح لتحقيق كل الغايات لهذا البلد.

بدوره أكد رئيس الهيئة عماد العزب أنه اليوم بتخريج الدفعة الأولى من المتميزين تبدأ مرحلة جديدة في مسيرة التميز والإبداع والبناء العلمي والثقافي والاجتماعي والمعرفي ترعاها السيدة أسماء الأسد برؤية إستراتيجية.

وفي كلمة له خلال حفل التكريم قال العزب: إن المسيرة بدأت اليوم في المركز الوطني للمتميزين واستمرت في الجامعات والمعاهد السورية نحو تفاصيل جديدة من تفاصيل الغد والمستقبل والوطن.

ورأى العزب أن هذه المسيرة هدفت إلى نشر المعرفة وتعميم ثقافة التميز في العلم والفكر

بالتعاون مع المنظومة التربوية والتعليمية بكاملها من جامعات ومراكز وأبحاث ومعاهد ومدارس ومؤسسات تعليمية وتربوية لتناول أكبر شريحة من شباب الوطن.

وأضاف العزب: لقد جاءت فكرة السيد الرئيس بشار الأسد من خلال إصدار القانون رقم ١١ للعام الحالي والمتضمن تأسيس هيئة التميز والإبداع لتشكيل حاضنة تنظم إدارة رأس المال الفكري وتحقق دفعا لمشروع وطني رائد كما أرادها السيد الرئيس لبناء نخبة علمية قوية تنهض بالمجتمع وتطور.

وشدد العزب على ضرورة استمرار العمل وتضافر الجهود لتأسيس منظومة تعاون وعلاقات علمية واسعة والسعي لفتح آفاق جديدة من خلال إبرام الاتفاقيات التي تخدم اختصاصات الخريجين المتميزين العلمية في الجامعات والمراكز البحثية المتاحة وذلك ليشكلوا النواة العلمية والفكرية لمشروع بناء فكري متطور وبناء علمي وبحثي جديد يضيف لبنة جديدة في بناء الوطن.

وخاطب العزب المتميزين الخريجين بقوله: ما تخرجه اليوم إلا نقطة انطلاق نحو مزيد من التميز في عالم العلم والمعرفة وإذا كانت المعرفة هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق واكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء فهي في الوقت ذاته فاعلية إنسانية يتم بناؤها بالاستدلال والبرهان.



وأضاف العزب: أنه لا بد من خلال دراستكم قد وظفتم تميزكم لتنهلوا بفعليتكم وإبداعكم ووعيككم قسطاً من هذا العلم ومن تلك المعرفة فكمستم بذلك حالة التفرد والوعي وجسدتم أوجه التميز في الفريدة والاختلاف إضافة إلى أنكم واءتمتم في فركم بين المعرفة المتألقة والعمل الخلاق فجدستم بذلك معنى الإبداع

ومثلت أيها الإخوة الشباب السوري خير تمثيل. وأكد العزب أن هذا الوطن قدم ومازال رغم الجراح يقدم لأبنائه الكثير وبالتالي فهو ينتظر منكم الكثير مضيئاً: أنه لا بد من رد الجميل. بدوره أكد وزير التعليم العالي السابق محمد عامر مارديني أنه في إطار الإعداد للمرحلة

الكبيرة الملقاة على عاتقنا ولاسيما من بعض الرجال في عملية اتخاذ القرار نظراً للأهمية الوطنية لهذا المشروع. وفي كلمة له عن جامعة دمشق قال مارديني: نشأت ظروف صعبة أخذت تعيشها جامعاتنا نتيجة الحرب الشرسة والظالمة التي شنت علينا من كل حذب وصوب والتي أخذ يشد سعيها بما فيه تنصل جمع الجامعات الأوروبية وحتى العربية من التزاماتها في مشاريع بناء القدرات تجاه مبعثينا مشيراً إلى أن الخشية كانت ألا تكون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا في تأهيل مؤلاء المتميزين.

وأكد مارديني أنه بنقل الأمانة التي ألقاها السيد الرئيس على عاتقنا وبالمتابعة الحثيئة من السيدة أسماء الأسد في عملية إنتاج جيل بحثي يليق بسعة وعظمة سورية مضيئاً إن هذا جعلنا نربط الليل بالنهار في سبيل تحقيق ذلك الطموح السوري اللامحدود.

وأضاف مارديني: وهكذا بدأت الاجتماعات تتوالى لوضع المحاور الرئيسية للبرامج الأكاديمية للمتميزين والتي انتهت باقتراح نهائي قدم إلى اللجنة العليا المشكلة من مجلس الوزراء والمؤلفة من وزارتي التعليم العالي والتربية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي ومركز الدراسات والبحوث العلمية فاعتمت على سلة البرامج الأكاديمية للمتميزين.

وزراء التموين والزراعة والصناعة استمعوا لمزارعي السويداء

شراء كامل محصول التفاح وزراعة التبغ والفطر

السويداء- عبير صيموعة

أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي هذا وصف مزارع السويداء ويمثلو الجمعيات لقاءهم أمس مع وزراء الزراعة والصناعة والتجارة الداخلية حول تسويق التفاح، مشيرين إلى أن هذا الاجتماع كان من الأجدى أن يتم قبل ثلاثة أشهر لوضع الخطة التسويقية لإنتاج المحافظة من التفاح حيث أشار المزارعون إلى المعوقات التي تعترض عملية تسويق المنتج وأولها عدم وجود معبر حدودي للمحافظة سواء بري أم بحري أم جوي الأمر الذي رتب أعباء وتكاليف كبيرة جراء نقل المنتج إلى مرفأ طرطوس للتصدير حيث طالب المجتمعون بتوفير العدد الكافي من الصناديق لاستيعاب إنتاج التفاح حيث لا تمتلك خزن السويداء ما يتجاوز الـ٥٠ ألف صندوق على حين يحتاج الموسم إلى ٢٥٠ ألف صندوق على الأقل ووضع خطة إستراتيجية لتسويقه لسوقه القادمة وزيادة التواصل والتنسيق مع اتحاد المصدرين للمساعدة بتصريف المنتج وتشكيل وحدة تبريد مشتركة لمزارعي التفاح وزيادة مخصصاتهم من مادة المازوت أو قيام الخزن والتسويق باستئجار البرادات الخاصة في العام القادم قبل تدخل التجار، إضافة إلى مطالبتهم بخفض سعر مياه المزارعي منطقة طبر الجبل المنتجة للتفاح.

وعدت المداخلات المقدمة أمام الوزراء المعنيين بصناعات المحافظة وزيادة مخصصات المحافظة من مادة المازوت وتوفيرها للحرفيين والصناعيين بالكميات الكافية وتفعيل الرقابة التموينية على



المؤسسة الحبوب بالمحافظة وإدخال استثمارات إضافية للشركة السورية لتصنيع العنب وحصر استيراد المبيدات الزراعية بالدولة وحل مشكلات أراضي المزارعين المسجلة أملاك دولة في عدد من المناطق وحفر عدد من الآبار الزراعية بمختلف مناطق المحافظة ودعم مشروع التطوير الزراعي بالآليات اللازمة. وأكد المجتمعون ضرورة إنشاء معامل لإنتاج البيرة والألبان والأجبان في المحافظة وتحديث الأتوال في معمل السجاد والألات في معمل الأذعية ورفد المعامل بالمحافظة بكوادر شابة وتقديم التسهيلات لتشجيع المستثمرين لإقامة مصانع بالمحافظة وزيادة مخصصات المحافظة من مادة المازوت وتوفيرها للحرفيين والصناعيين بالكميات الكافية وتفعيل الرقابة التموينية على

الحصر استيراد وبيع المبيدات الزراعية بالقطاع العام نظراً للتنوع الكبير في المبيدات وفشل تجربة سابقة بهذا الخصوص نتيجة وجود مبيدات متراكمة تم إتلافها خلال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لانتهاج صلاحيتها بكلفة بلغت أربعة دولارات لكل لتر. مشيراً إلى أن الوزارة طلبت من الفلاحين عبر مديرياتهم عدم التعامل مع أي مبيد حشري لا يوجد عليه ختم الوزارة، موضحاً أن الوزارة تسعى للتخفيف من استعمال المبيدات الزراعية من خلال الاعتماد على المكافحة الحيوية حيث يوجد خمسة مراكز للمكافحة الحيوية منها مركز في محافظة السويداء بما ضمن الوصول إلى التخفيف من استخدام جميع أنواع المبيدات والمواد الكيماوية في جميع مراحل الإنتاج.

وأكد المهندس حسام العبيسي رئيس دائرة الإرشاد الزراعي أن المديرية افتتحت العام الحالي مدرستين حقلتين في كل من برشين وبشيتين بريف المحافظة الغربية تم التميز في برنامجها على الإدارة المتكاملة لمكافحة آفات التفاح واستخدام المكافحة البيولوجية ونشر تقنية الأعداء الحيوية في مكافحة المن الأخضر والظني والاستفادة من مخبر الأعداء الحيوية في زراعة حماة وتربية الأعداء الحيوية وإسما أبي العبد وأسد المن والتريكو غراما لمكافحة هذه الآفات، وخاصة أنها تمتلك القدرة على مكافحة دورة شمل التفاح، إضافة إلى تعريف المزارعين بعمليات التقييم والتسميد والحراثة وخدمات أشجار التفاح.

وكانت مديرية زراعة حماة قدرت إنتاج ١٣٣٥ طناً من محصول التفاح للموسم الزراعي الماضي.

حملة وطنية لإعادة الأطفال إلى مدارسهم

الوز: ٢٨١ مليار خسائر التربية خلال الأزمة

هادي بك الشريفي

بيّنت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح الدكتورة صفاء أوتاني في حديث خاص لـ«الوطن» أن جميع نتائج مقررات الفصل الثاني صدرت لكل برامج التعليم المفتوح البالغة سبعة برامج في عدد من الكليات بجامعة دمشق، مؤكداً أن معظم النتائج كانت جيدة وتتجاوز النسب ٦٠ و٦٥٪، ما يعكس ارتفاعاً في معدلات النجاح في التعليم المفتوح رغم انخفاض أعداد الطلاب عن الفصل الأول، حيث تقدم لامتحانات في الفصل الدراسي الثاني نحو ١٨ ألف طالب وطالبة، موضحاً أنه تم إصدار النتائج خلال فترة ٣ أسابيع فقط لكل برامج التعليم المفتوح. وأشارت أوتاني إلى أنه من حيث المبدأ يتوقع أن يتجاوز عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الدورة التكميلية ١٣ ألف طالب وطالبة على برامج «الحاسبة وإدارة المشروعات الصغيرة، والإعلام، والترجمة والدراسات القانونية، ورياض الأطفال، إضافة إلى دبلوم التأهيل التربوي ضمن برنامجي لكلية التربية، لافتة إلى أن امتحانات الدورة الإضافية تبدأ في ٢ تشرين الأول ولغاية ١٦ من الشهر نفسه ولدة أسبوعين، وقد تزداد الفترة لأكثر من أسبوعين حسب الظروف.

محمود الصالح

كشف وزير التربية الدكتور هزوان الوز عن الأضرار التي تعرض لها قطاع التربية خلال هذه الأزمة بأنها وصلت إلى ٢٨١ مليار ليرة سورية. وجاء ذلك خلال افتتاحه ورشة العمل التي أقامتها وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لإطلاق حملة من أجل إعادة أكبر عدد ممكن من الطلاب إلى المدارس بعد أن فقد مئات الآلاف من أطفالنا فرصة التعليم نتيجة الأعمال الإرهابية وخروج آلاف المدارس من الخدمة بعد سيطرة المجموعات الإرهابية عليها وتحويلها إلى أوكار لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية. وبين وزير التربية أن عدد الطلاب في العام الماضي بلغ ١٣٤٤٧ ألف طالباً وطالبة في مختلف مراحل التعليم مؤكداً حرص الوزارة على استمرار العملية التربوية واستقرارها، وعلى مستقبل كل طفل سوري، ولقد تجلّى ذلك باعتماد إجراءات تهدف إلى استمرار قيام المدارس بدورها وذلك بتزويدها بما يلزم لانطلاق العام الدراسي، وتوجيه إدارات المدارس لاستقبال طلاب المناطق الساخنة وتسهيل قبولهم وتسجيلهم ضمن إجراءات مبسطة، وتوفير فرص التعلم للجميع من دون استثناء؛ من خلال طرح مشروع «فرص التعلم البديل»، والتي سيكون مردودها إيجابياً للحد من تداعيات الأزمة، وكذلك النهج الثقافي (الفتحة



قبل العيد

ازدحام على مكاتب الحوالات بدراعا

دراعا - الوطن

باتت مشاهد طوابير المواطنين أمام مكاتب الحوالات في مدينة درعا مألوفاً مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك وذلك لاستلام حوالات نقدية من ذويهم الذين يعملون في المغرب، وقد أشار عدد من منتقهي «الوطن» إلى أن تلك المبالغ التي يستلمونها تسعفهم وتساعدهم في حمل أعباء مستلزمات العيد الذي حل هذا العام تزامناً مع أعباء مستلزمات العام الدراسي الجديد وموسم الحصاد الذي يحتاج جمعها إلى تكاليف جنونية في ظل الأسعار التي تفاقمت وارتفعت خلال سنوات الأزمة التي تمر بها البلاد إلى أكثر من عشرة أضعاف، وبالفعل لدى التجوال على محال الحوالات المحدودة العدد تجد الأسعار للحوالات العربية من الأصفار السبعية ملتهبة وعلى سبيل المثال يبلغ سعر الكيلو الغرام الواحد من الأسمدة وعش البليل ٥ آلاف ليرة سورية وكيلو القلاوة والأصابع والصرة ٣٥٠٠ ليرة، على حين كيلو البرازق والغريبة واللبالينا والنواشف مشكل ٢٠٠٠ ليرة والبيبتفور والمعمول بعجوة ١٨٠٠ ليرة ومجمل هذه الأسعار تجعل حركة شراء ضعيفة جداً والكثير من الآباء يكثف بالنظر إليها فقط مقلعاً نفسه وأبناءه أن المعمول البيتي يسد الحاجة، ويسؤال سمير أحمد الحنفي رئيس المكتب الاقتصادي في اتحاد حرفيي درعا وأحد منتجي الحوالات العربية عن واقع العمل وسبب الارتفاع الكبير في الأسعار أجاب بأن محال الحوالات في مدينة درعا انخفض عددها خلال الأحداث من نحو ١٠٠ محل إلى ٥ فقط، وسبب ارتفاع قيم الحوالات العربية ناتج عن ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في صناعتها، وعلى سبيل المثال يصل سعر كيس الدقيق المستورد زنة ٥٠ كغ حالياً إلى ١٢ ألف ليرة وكيس السكر ١٨٦٠٠ وعبوة السمعة الثابتة سعة ١٦ كغ بسعر ١١ ألفاً والسمعة الحيوانية سعة ٢١ كغ بسعر ٩٠ ألفاً وكيلو الحلب الواحد ١٥ ألفاً والكيلو من اللوز والكاجو ٥٧٠٠ والجوز ٤ آلاف والفسق الحلبى ١٥٠٠٠ والقائمة تطول بإضافة تكاليف المحروقات والنقل واليد العاملة المرتفعة، ومن جانب محال بيع الألبسة والأذعية فهي على الرغم من أنها تعرض نوعيات بجودة منخفضة من حيث موادها وتصنيعها فإن ذلك لم يسهم في أن تكون أسعارها مقبولة إذ تجد الأهل والحق يتعقلم حائرين كيف يجدون لباس العيد المحمول السعر لأطفالهم الذين لا تتحمل فرحتهم بهذه المناسبة إلا به، وعلى سبيل المثال أقل سعر لحذاء من جميع الأنواع وبجودة متوسطة لا يتخطى عن ٤ آلاف وكذلك الألبسة من جنزات وبلايز التي لا يقل سعر القطعة منها عن ٤ آلاف، أما الطقم الولادي فيزيد على ٨ آلاف، ويستغرب الأهل القوضى الحاصلة في محال الألبسة إذ إن كل منها يبيع على هواه من دون أي ضوابط وأحياناً يكون الفارق بسعر القطعة يسبق كبيراً أو محل وآخر.

ناقشوا الاستعدادات المتخذة من أجل البدء بحملة واسعة لعودة ملايين الطلاب إلى المدارس والبرامج الفاعلة لنجاح هذه الحملة الوطنية. وقدم مدير التربية وعدد من المختصين مقترحات لضمان نجاح هذه الحملة من خلال إشراك المجتمع الأهلي فيها وحشد كل الطاقات الإعلامية لتوفير الدعاية والترويج لهذه الحملة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.. الجدير بالذكر أن وزارة التربية تعمل على توفير جميع احتياجات العام الدراسي وتقدم تسهيلات كبيرة جداً للطلاب المهجرين من المناطق حقلية مع القرطاسية اللازمة للطلاب في المدارس وتوفر لهم كل الأسباب لعودتهم إلى مقاعد الدراسة لإتقانهم من الوقع فريسة في غيابهم الجهل والتخلف.

وأشارت إلى التحضيرات التي جرت وتجري الآن بالتعاون مع مديريات التربية لتنفيذ مختلف بنود برنامج التعاون بين المنظمة ومديريات التربية سواء لتأحية ترميم المدارس أم توفير مستلزماتها من غرف مسقفة للصنع في الأماكن التي لا يوجد فيها مدارس أو المقاعد الدراسية والحقائب والمستلزمات الأخرى وكذلك العمل على توفير التعليم في مختلف الجهات المعنية وبيئت سنجر إليها وذلك من خلال برنامج مشترك مع وزارة التربية ودعم ومساندة مختلف الجهات المعنية وبيئت سنجر أن هذه الحملة تهدف إلى إلحاق ٢,٥ مليون طفل إلى المدارس التي حرمتها منها خلال السنوات الماضية.